



أكَدَ الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أنَّ ادعاءات روسيا حول تقديم ضماناتٍ إلى اللاجئين السوريين لِإقناعهم بالعودة إلى البلاد زائفة، معتبراً أنَّ تلك الضمانات لا قيمة ولا وزن لها.

وقال أمين سر الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني، رياض الحسن، إنَّ تكرار الانتهاكات بحق المدنيين من قبل النظام بعد سيطرته على مناطق جديدة، يكشف الجانب المظلم للدور الذي تلعبه روسيا، وقدرتها على ضبط قوات النظام والميليشيات المنفلتة الأخرى.

وتابع الحسن قائلاً: "الشعب السوري لديه تجارب سيئة مع النظام الذي يخلف بوعوده وينتقم من معارضيه"، وأضاف: "لا أحد لديه الثقة بنظام الأسد، لكنَّ تقوم موسكو منذ تدخلها العسكري بالإيحاء للمجتمع الدولي بأنَّها تسيطر على مجريات الأمور هناك.. وأثبتت الواقع أنها ليست كذلك".

وأكَدَ الحسن أنَّ النظام يماطل ويلعب على عامل الوقت، وسيرفض في المستقبل جميع المطالب الروسية، وهو ما قد يعرض العملية السياسية إلى الانهيار بشكل كامل، إضافة إلى ذلك يعرض أرواح الملايين من السوريين لخطر القتل أو التعذيب والاعتقال.

يشَارِ إلى أنَّ قوات النظام قد شنت حملة اعتقال شملت عشرات الشباب في مدينة "داعل" بريف درعا ومنطقة اللجاة، بالإضافة إلى أعمال سرقة ونهب للبيوت، وسط مخاوف من أنَّ تقوم تلك القوات بأعمال انتقامية بحق الأهالي في المنطقة، كما شنت حملة دهم واعتقال طالت عشرات الشباب من مدينة عربين في الغوطة الشرقية بريف دمشق، بهدف تجنيدهم في صفوفها، بالإضافة إلى قتل أحد المهجريِن الذين عادوا إلى الغوطة مؤخراً.

المصادر: